

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 98 @ .

- (تكثر ما استطعت من الخطايا % فإنك بالغ ربا غفورا) .
(ستبصر إن وردت عليه عفوا % وتلقى سيدا ملكا كبيرا) .
(تعص ندامة كفيك مما % تركت مخافة النار السرورا) .
وهذا من أحسن المعاني وأغربها وأخباره كثيرة .
ومن شعره الفائق المشهور قصيدته الميمية التي حسده عليها أبو تمام حبيب المقدم ذكره
ووازنها بقوله .
(دمن ألم بها فقال سلام % كم حل عقدة صبره الإمام) .
وأول قصيدة أبي نواس المشار إليها وهي مما مدح به الأمين محمد بن هارون الرشيد أيام
خلافته .
(يا دار ما صنعت بك الأيام % لم يبق فيك بشاشة تستام) .
يقول من جملتها في صفة ناقته .
(وتجشمت بي هول كل تنوفة % هوجاء فيها جرأة إقدام) .
(تذر المطي وراءها فكأنها % صف تقدمهن وهي إمام) .
(وإذا المطي بنا بلغن محمدا % فظهورهن على الرجال حرام) .
وهذا البيت له حكاية سيأتي ذكرها في ترجمة ذي الرمة غيلان الشاعر المشهور .
وقد أذكرني هذا البيت واقعة جرت لي مع صاحبنا جمال الدين محمود